جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
volume8, Issue3, September 2022
الإصدار الثامن، العدد الثالث، سبتمبر 2022

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الثامن، العدد الثالث، سبتمبر 2022

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1ـ أثر القراءات القرآنية وعلاقتها بالأحرف السّبعة	20ـ1
2. القراءات وأثرها على الرسم العثماني دراسة تحليلية تطبيقية	40ـ21
3. التّوجيه النّحوي للقراءات القرآنيّة في التحرير والتنوير لابن عاشور	55ـ41
4. مقومات التمكين ومعوقاته في ضوء القرآن الكريم	72ـ56
5. الإمام ابن الفَرس الأندلسي مفسّرا	100ـ73
6. ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير	130ـ101
7. الدلالات الدعوية في قصة أصحاب القرية في القرآن الكريم	152ـ131
8. استدراكات الزجاج في كتابه معاني القرآن وإعرابه على الفراء في التفسير	169ـ153
9. خاصية الدليل عند ابن تيمية ومقتضياته	183ـ170
10. قاعدة مراعاة المآل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأصيلا وتطبيقا	208ـ184
11. حدود التوحيد الإلهي	233ـ209

ثانيا: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
1. موقف المحدثين من احتجاج متأخري النّحاة بالحديث النبوي الشريف	255ـ234

ثالثاً: الدراسات التربوية

البحث	صفحة
1. درجة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير التأملي (دراسة تحليلية)	282ـ256

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ المشارك الد كتور/ أحمد علي عبد العاطي
- الأستاذ المشارك الد كتور/ أمل محمود علي
- الأستاذ المشارك الد كتور/ أيمن محمد عايد
- الأستاذ الد كتور/ خالد حمدى عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الد كتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الد كتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري محمد
- الأستاذ المشارك الد كتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ المشارك الد كتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الد كتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الد كتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الد كتور/ محمد عبد الحميد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الد كتور/ نادي قبيصي البدوي سرحان
- الأستاذ المشارك الد كتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ الد كتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 8، Issue 3، September 2022

ISSN: 2462-2508

ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير

د. هند بنت محمد زاهد سردار

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بقسم الكتاب والسنة

كلية الدعوة وأصول الدين

h.aljawda@hotmail.com

الملخص

هذا البحث بعنوان ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير.فيظهر فيه تمييز المواقع الجيدة من الرديئة التي عينت بالقران الكريم بكافة جوانبه سواء مصحف مقروء او مكتوب او تفسير او ما يتعلق بالمفردة القرآنية، وقد شملت فيه التنبيه الى معرفة استخدام هذه التقنيات، والاجهزة، والبرامج، والواقع، ومدى فائدتها سلبا وايجابا ومراعات الحق والجدية بها، والحذر من الزيل والتهاون في التعامل معها، وتجنب المواقع الباطلة والمشبوه منها. التي تؤدي الى فساد البحث او المتلقين عنها.مع إيضاح أهمية البرامج الموثوقة التي مازال يعمل عليها قدر كبير من المراكز تحت اشراف كم هائل من الباحثين و العلماء في سبيل الجمع بين التأصيل والتطوير وضبط جميع جوانب الخلل بها والتدقيق بها قبل عرضها, والتي تسمر لسنوات في تطويرها وتحديثها حتى تصل الى متلقيها في جميع انحاء العالم بالصيغة الشرعية الصحيحة والمقبولة الواضحة ,والتي تصف بوضوح معاير هذا العلم الشرعي لكل المستخدمين والمتلقين منها ، فقد أدى نشر هذا العلم عن طريق هذه الاجهزة الحديثة والمبتكرة في هذا العصر من خلال تطبيقاتها المتنوعة الاستفادة الواسعة والمثمرة منها في جوانب عديده منها التعليم والحفظ والاستطلاع وغيرها من الخدمات والتي مازلنا نأمل من منتجيها الاسهام بأكبر قدر ممكن لتوفير خدمات اخرى اكثر ابتكارا وتجددا لضمان استمراريتها على الدوام وحتى تواكب مجالات التطور ,والسعي لتحقيق ابسط المعايير والوضوح في استخدامها والبعد عن التعقيد والعمل على فتح ابواب اكثر لمجي هذا المجال ولكل من اراد الابتكار فيه لتطويره ,فبنظر الى البرامج والتطبيقات من منظور واسع أصبح لا غني عنها اليوم في مجال العلم والأبحاث الشرعية وغيرها من العلوم التي مازالت ترتكز على اخذ ادلتها منه.

ISSN: 2462-2508

Abstract

This research is entitled Controls of Technical Interpretation of the Holy Quran between Rooting and Development. It aims of identify the good websites from bad ones, which are concerned with the Holy Qur'an in all its aspects, whether a readable or written Qur'an, interpretation or anything related to the Qur'anic vocabulary. The research included alerting to the knowledge of the use of these technologies, devices, software, and websites, and the extent of their negative and positive benefits, and taking into account the truth and seriousness with them. It also aimed to clarify the necessity of caution against negligence in dealing with it and to avoid suspicious and false sites that lead to corruption of research. The research explained the importance of reliable programs that a large number of centers are still working on under the supervision of a large number of researchers and scholars in order to combine rooting and development, controlling all defects and checking them before displaying them. This process continues for years until it is developed and updated in order to reach the recipients all over the world with the correct and acceptable clear legal form. These sites clearly describe the standards of this legal science for all users and recipients of them. The dissemination of this science through these modern and innovative devices in this era through its various applications has led to a wide and fruitful useof them in many aspects,includin,education, memorization, reviewing and other services. We hope that its producers will contribute as much as possible to provide other, more innovative services to ensure their continuity and to keep pace with the areas of development. We also hope that its producers will strive to achieve the simplest standards and clarity in their use in order to avoid complexity and work to open more doors for fans of this field and for anyone who wants to innovate in it to develop it. Looking at these programs and applications from a broader perspective, we find that they have become indispensable in the field of science, legal research and other sciences that are still based on taking their evidence from it.

ISSN: 2462-2508

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي خلق الإنسان على أفضل صورة، وكرمه وفضله على كثير من خلقه، وأنزل من التشريع ما يقوم ويربي الإنسان، وصلاة وسلاماً على نبيه الكريم سيدنا محمد المربي الأول وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعتبر التقنية في غاية الأهمية لاستخدامها في شتى مجالات الحياة العملية، وعند التأمل في الروتين اليومي والعمل على إحصاء جميع الأدوات التقنية المستهلكة بشكلٍ يومي، سندرك لحظتها مدى أهمية التقنيات على اختلافها في الحياة، وسنلاحظ اعتمادنا المتزايد على التقنية في كافة مجالات الحياة. (1)

لذا- فإن ظهور تفسير للنص القرآني كعلم مستقل لم يكن حدثا مفاجئا؛ بل ظهر اعتماد الرأي في التفسير مبكرا جدّا؛ فقد مارس الصحابة – بصفة محدودة – منذ عصر النبوة الاجتهاد في التعامل مع النص في حين عدم قدرتهم من لقاء الرسول صلى الله عليه وسلم، كما أن بعض التابعين فسر القرآن الكريم برأيه.

مع التطور الهائل في مجال التعليم الإلكتروني، أصبح من السهولة تخطي تلك الحواجز. وكسر تلك العقبات، فتوفرت بيئة تعليمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم القرآن الكريم، سهلت هذه البيئات عملية التواصل بين متعلم القرآن ومعلمه عبر استخدام أحدث تقنيات الجيل الثاني من الويب، ومن خلال برامج الحاسب الآلي، والبرامج التي يمكن الاستفادة منها حتى مع الذي يسير على قدميه من خلال أجهزة الجيب (2).

وقد ظهرت على الساحة التعليمية عدة مواقع ساهمت في تعليم القرآن الكريم وذلك بتقديم بعض الخدمات التعليمية لخدمة القرآن الكريم حفظا وتفسيرا وتجويدا.

لقد إستطاعت التقنية الحديثة فرض حضورها المادي والمعنوي بقوة في الحياة المعاصرة، وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، مدعومة بذلك التطور الهائل الذي وصل إليه الإبداع التقني في المرحلة الراهنة.

وقد قامت الدول المنتجة لهذه التقنيات المعاصرة بتوظيفها لتطوير كل أساليب حياتها بما في ذلك الحياة العلمية، فأصبح الإنسان المعاصر أشد ارتباطا بها، لما لها من أثر كبير في اختزال الزمان والمكان.

وقد كان للتقنية الحديثة دور فعال في خدمة الدين الإسلامي في شتى مجالاته من خلال ما تقدمه الشركات المتخصصة في هذا المجال، أو من خلال الأفراد أي على المستوى الفردي أو الجماعي.

ويعد القرآن الكريم من أهم المجالات الشرعية التي كان لها النصيب الأكبر في هذا التطور باعتباره دستور الإسلام، والمصدر الأول للتشريع فكان –وبحق – للتقنية الحديثة دور فعال في خدمة كتاب الله تعالى، سواء فيما يتعلق بحفظ آياته، أو تفسيره، أو ما يتعلق بعلوم القرآن الكريم،

(1) حلباوي، يوسف، التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢ص٢٠.

(2) عبد العاطي، محمد عبد اللطيف رجب، ضوابط توظيف تقنية المعلومات في الدراسات القرآنية، المقدمة لندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ٢٠٠٧ص ٢٧.

ISSN: 2462-2508

من تجويد وغيره. فقامت كثير من الجمعيات، والهيئات، والمؤسسات، والمنتديات بإقامة الندوات، والمشاركات وتقديم الأبحاث التي تفيد في استخدام هذه التقنية لخدمة القرآن الكريم [1].

وبوضح معنى التفسير التقني للقرآن الكريم في الوقت الحالي، فقد نتج من ثمرة هذا الجهد المبذول لتطوير تلك الأجهزة وتقنياتها بفضل الله تعالى، علما واسعا يخدم تفسير القران الكريم مما ساعد على فهمه، وتدبره، ونشر هذه العلوم التفسيرية، والتدبرات القرآنية، بأسلوب يسير ومبسط فأدى للاستفادة منها في جميع جوانب الحياة وفئات المجتمع وشتى أنحاء العالم.

ولكن أهم ما ينبغي التنبه إليه في أستخدام هذا التقنيات والأجهزة هو مزيد العناية بسلامة المصدر سواء من حيث ضبط النصوص أو صحة المعلومات.

ويجمل بنا كذلك الإفادة منها إيجاباً لا سلباً، ومراعاة الحق والجدية، والحذر من الزلل في التعامل معها، وتجنب الباطل منها والمشبوه.

ولقد عنيت المملكة العربية السعودية بكل ما يتعلق بخدمة القرآن الكريم، وسعت خطوات جادة في هذا الجانب، وأقامت ندوات خاصة، ومؤتمرات عديدة، محلية وعالمية، في هذا الموضوع خاصة، وفي غيره عامة، وهذه العناية التي تبذلها هذه البلاد تتمثل في مؤسسات شتى ومرافق عديدة ولعل من أبرزها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي يقوم بجهود عظيمة، مؤسسية منظمة، وعلمية صحيحة، وآلية متقنة في أستعمال هذه التقنيات والأجهزة الحديثة، وضبط كل ذلك بضوابط وقواعد أصيلة [2].

من خلال هذا البحث أتناول موضوع " ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير"، من خلال فصلين رئيسين هما: الفصل الأول: التفسير التقني للقرآن الكريم (مبحثان وعدة مطالب)، الفصل الثاني: ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير (مبحثان وعدة مطالب).

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختياري لهذا الموضوع فيما يلي:

1. وجدت أن موضوع هذا البحث يعد قضية حديثة مهمة تحتاج إلى إثراء من الباحثين في نواح كثيرة.
2. لقد رأيت أن الموضوعات المتعلقة بضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير، هي موضوعات ذات قيمة خاصة يستفيد منها الباحث أولا قبل ان يستفيد منها الآخرون.
3. ومن الجانب الآخر فقد يكون إعداد هذا البحث حافزاً للباحثين والمتخصصين في السعي لإعداد بحوث ودراسات تتناول هذا الموضوع الحيوي بضوابط التفسير.
4. دوام الحاجة إلى التفسير التقني بسبب التطور في مختلف

(1) الخطيب، محمد، التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور في ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م. www.quranit.org

(2) البداح، نهى، طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب 2.0، المؤتمر الأول لتقنيات واتجاهات الويب الحديثة، جامعة الملك سعود، 2009/1/28م.

ISSN: 2462-2508

المجالات المعرفية، والتطور الهائل في وسائل المعرفة وما ترتب عليه من تشعب التعليم.

5. إستخدام تقنية المعلومات وما تسهم به من تخفيض لتكاليف التفسير مما يعود بالفائدة على المعاهد والجمعيات والمنظمات المعنية بتفسير القرآن الكريم.

6. ما تتيحه تقنية المعلومات للمتعلم من أقصى درجات الاستيعاب السريع للقرآن الكريم، وفهم معانيه دون الحاجة إلى اللجوء إلى تفاسير تقع في كم هائل من المجلدات والأجزاء التي تأخذ الكثير من الوقت والجهد في تفسير وبيان معاني السور والآيات قياساً بما يقوم به التفسير التقني في وقت قياسي.

أهداف البحث:

1. التعريف بمفهوم ومصطلحات البحث.
2. العمل على تناول الآيات التي تتناول التفسير للقرآن الكريم وضوابطه بين التأصيل والتطوير.
3. بيان معنى التفسير التقني للقرآن الكريم والبرامج التقنية المعدة لذلك ومناهجه.
4. تحديد ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير وتقنياته.
5. بيان الآراء الشرعية في التفسير التقني للقرآن الكريم.

منهج البحث:

لقد تم أستخدم المنهج الوصفي التحليلي [1], كونه أشهر المناهج التي تتناول موضوعات البحث بالدراسة والتحليل وتبسيط المادة العلمية المتعلقة بضوابط التفسير التقني للقرآن الكريم بين التأصيل والتطوير.

الدراسات السابقة:

لقد بذلت جهداً كبيراً في البحث عن دراسات وبحوث ورسائل علمية تتناول الموضوع الحالي ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير، فلم أجد بعد، وإن كنت توصلت إلى بعض البحوث والكتب التي تتناول الموضوع – وهي:

1- دراسة استخدام المستحدثات التقنية في تدبر القرآن الكريم- عرض وتقييم –، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية 1434/4/6هـ- 2013/2/16م، إعداد: عادل بن عبد الله باريان، جامعة الملك سعود، كرسي القرآن الكريم وعلومه، الرياض.

2- بحث تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، جميل أحمد إطميزي، جامعة فلسطين الأهلية.

3- كتاب تفسير القرآن الكريم أصوله وضوابطه الأستاذ الدكتور علي العبيد، مكتبة التوبة، الرياض.

4- بحث التقانة (التكنولوجيا) في القرآن الكريم – دراسة موضوعية، إعداد: كمال عبد الجليل صالح، جنان صادق عبد الرازق، نهلة عبد الجليل صالح، جامعة المستنصرية، العراق، 2004م.

5- بحث تفسير القرآن الكريم بواسطة الحاسوب، محمد زكي خضر، الجامعة الأردنية، عمان.

(1) المنهج الوصفي التحليلي: هو أحد الأساليب المنهجية التي تستخدم في الأبحاث العلمية، تعتمد على وصف الواقع وتحليله بجمع البيانات ذات الصلة، و إيضاح العلاقة بين المتغيرات التي توضح على شكل أسئلة أو فروض.انظر كتاب البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه، ذوقان عبيدات، ص 187

ISSN: 2462-2508

خطة البحث

اقتضت طبية الموضوع تقسيمه الى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمه، غلى النحو التالي:

المقدمة وتشمل: أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، منهج البحث والدراسات السابقة،

وأما التمهيد ففيه مصطلحات البحث ثم فصلين وهي **كالتالي:**

الفصل الأول: التفسير التقني للقرآن الكريم وضوابطه والبرامج التقنية ومناهج التفسير.

- **المبحث الأول:** التفسير إجرائيا تقنيا وضوابطه.

المطلب الأول: تعريف التفسير إجرائيا وتقنيا.

المطلب الثاني: التقنية إجرائيا وضوابط التفسير التقني.

- **المبحث الثاني:** البرامج التقنية والتفسير التقني ومناهجه.

المطلب الأول: البرامج التقنية المعدة لتفسير القرآن الكريم.

المطلب الثاني: تفسير القرآن الكريم تقنياً.

المطلب الثالث: مناهج تفاسير القرآن الكريم.

الفصل الثاني: تقنيات التعليم وضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير.

- **المبحث الأول:** تقنيات التعليم الالكتروني في خدمة القرآن الكريم:

المطلب الأول: مجالات الخدمة:

المطلب الثاني: الأحكام الشرعية في استخدام التقنيات المعاصرة.

المطلب الثالث: دوافع استخدام التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن.

المطلب الرابع: تقنيات التعليم الإلكتروني المستخدمة في تفسير القرآن الكريم.

- **المبحث الثاني:** مجالات التقنيات التي وردت في القرآن الكريم
- **المبحث الثالث:** التأصيل والتطوير التقني في تفسير القران الكريم وضوابطه.

المطلب الأول: التأصيل.

المطلب الثاني: التطوير.

المطلب الثالث: ضوابطه التفسير التقني بين التأصيل والتطوير.

أما الخاتمة: فتحتوي على الخلاصة والنتائج والمقترحات والتوصيات.**ثم زيلت البحث بقائمة المراجع. وقائمة المحتويات.**

التمهيد

مصطلحات البحث:

التفسير التقني:

التفسير في اللغة:

تدور معاني التفسير حول الكشف، والإيضاح، والبيان للشيء.

قال ابن فارس [1]: «(فَسر) الفاء، والسين، والراء كلمة

(1) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، ولد في قرية كرسفة، منطقة رستاق الزهراء، كان أحد أئمة اللغة الأعلام نزيل همذان، كان من الرحالة في طلب العلم، توفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة للهجرة بالري ودفن بها، انظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي =

ISSN: 2462-2508

واحدة تدلُّ على بيان شيء وإيضاحه» [1].

وقال ابن منظور [2]: «(فسر) الفسر: البيان، فَسر الشيء يفسره بالكَسر وتَفْسره بالضم فَسْراً وفَسَّرَهُ: أَبانه...وقوله عز وجل: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾[3]، الفَسر: كشف المغطّى والتَّفْسير كَشف المراد عن اللفظ المشْكل، واسْتَفْسرته كذا، أَي سأَلته أَن يُفَسِّره لي» [4].

وعُرف التفسير بأنه: «الاستبانة، والكشف، والعبارة عن الشيء بلفظ أسهل وأيسر من لفظ الأصل» [5].

التفسير اصطلاحاً:

قال الإمام السيوطي [6]: التفسير: «علم نزول الآيات، وشؤونها، وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها، ومدنيها، ومحكمها، ومتشابهها وناسخها، ومنسوخها، وخاصها، وعامها، ومطلقها، ومقيدها، ومجملها، ومفسرها، وحلالها، وحرامها، ووعدها، ووعيدها، وأمرها، ونهيها، وعبرها، وأمثالها» [7].

وعَرَّف علم التفسير أيضاً بأنه: «علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها، الإفرادية، ومعانيها التركيبية، وتفسير الشيء لاحق به ومتمم له وجار مجرى بعض أجزائه، قال أهل البيان: التفسير هو أن يكون في الكلام لبس، وخفاء فيؤتى بما يزيله ويفسره»[8].

=

103/17، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (د.ت) .

(1) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس 402/4، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ.

(2) هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الأفريقي ثم المصري أبو الفضل يعرف بابن منظور، ولد سنة ثلاثين وستمائة، بمصر وقيل في طرابلس، خدم في ديوان الآثار بالقاهرة ثم ولي القضاء في طرابلس ثم رجع إلى مصر ومات فيها سنة إحدى عشرة

وسبعمائة وترك من مختصراته بخطه خمسمائة مجلد، انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي 107/2، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الهند، 1392هـ - 1972م، ط/الثانية، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان.

(3) الفرقان: 33.

(4) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي 128/11، دار صادر – بيروت، ط/الأولى.

(5) لسان العرب لابن منظور 128/11.

(6) هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان الخضيري الأسيوطي ولد في رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ في القاهرة يتيما، اشتغل بالعلوم وكان علَّمهاً، توفى ليلة الجمعة لتسعة عشر يوماً خلت من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة للهجرة، وكان عمره إحدى وستين سنة، انظر: حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة ص110، (بدون)، وطبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي ص365- تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط/الأولى1997م.

(7) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي ص435، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر- لبنان 1416هـ - 1996م.

(8) كتاب الكليات لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفومي ص260، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة –بيروت- ط/ 1419هـ.

ISSN: 2462-2508

التقني:

التقني لغةً:

كلمة التقنية هي الترجمة العربية لكلمة تكنولوجيا Technology والتي تتكون من مقطعين: الأول Techno ويعني صنعة أو فنا أو مهارة والثاني Logy ويعنى علم أو دراسة أو نظرية [1].

التقني اصطلاحاً:

التقنية :هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية لأجل تحقيق مهام عملية، وحسب تعريف اليونسكو: تطبيق المعرفة للتعبير عن مقدرتنا في تسخير مصادرنا لمنفعة الإنسانية [2] وقد تم اشتقاق كلمة تقنية من الفعل أتقن أي أحكم الأمر قال الله تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾[3].

ضوابط:

ضوابط في اللغة:

إختلف اللفظيون في تعريف معنى لفظة الضابط مع اتفاقهم على أصل اشتقاقها، فضبط: الضاد والباء والطاء أصل صحيح، [4] فضبطه ضبطاً [5]، وهو من باب ضرب يضرب [6]، ضابط: (اسم)، الجمع: ضابطون وضوابطُ، فاعل من ضبطَ، الضابطُ (عند العلماء): حكْم كلي ينطبق على جزئياته والجمع: ضوابط، الضابطُ لَقَب في الجيش والشرطة والجمع: ضباط، رجل ضابط: قويٌّ شديد، رجلٌ ضَابطٌ لأُمُوره: حازمٌ فيها، مُتحكّمٌ فيها، لكُلِّ قانُون ضَابطٌ: حُكْمٌ كُلّيٌّ ينطَبِق عَلَى جُزْئيَّاته، ما يَضبط وينظّم مِن المبادئ أَو القواعد لابدّ منَ احترام الضوابط الأَخلاقيَّة في التعامل [7].

والضابط لغة: اسم فاعل من (ضبط)، والضبط لزوم الشيء وحبسه، وحفظه حفظاً بليغا أو حازماً، والضبط الإتقان والإحكام، والرجل ضابط أي حازم أو متقن، وقيل: ضبطت البلاد إذا قمت بأمرها قياماً حازماً محافظا عليها [8].

والضوابط جمع ضابط، وهي في اللغة مأخوذة من الضبط وهو: لزوم شيءٍ لا يفارقه في كلِّ شيء، أو لزوم الشيء

---

(1) عبد العاطي، محمد عبد اللطيف رجب، ضوابط توظيف تقنية المعلومات في الدراسات القرانية، المقدمة لندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 2007م.

(2) عبد الحليم نويرة، ونظمي حنا، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج، الأردن، ٢٠٠١.

(3) النمل: 88.

(4) ابن فارس، أحمد بن زكريا (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، =

= بيروت،1399هـ- 1979م، باب الضاد والباء وما ثلثهما، 298/3.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (630-711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، فصل الضاد والباءوالطاء، 340/7.

(6) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الشيرازي (ت 817هـ)، القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب،ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1407هـ- 1987م، باب: الطاء، فصل: الضاد، 872/1.

(7) تهذيب اللغة للأزهري 339/11 (ض ط ب)، أساس البلاغة للزمخشري ص 370، ولسان العرب 340/7

(8) تهذيب اللغة للأزهري 339/11 (ض ب ط)، أساس البلاغة للزمخشري ص 370 .

ISSN: 2462-2508

وحبسه، والضبطُ لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء وضبطُ الشيء حفْظُه بالحزم والرجل ضابطٌ أَي حازِم ورجل ضابطٌ وضَبنطي قوي شديد [1].

ضوابط في الاصطلاح:

للعلماء في تعريف الضابط اتجاهان:

الاتجاه الأول: من لا يرى التفريق بين الضابط والقاعدة، فالضابط والقاعدة مترادفان عند أصحاب هذا الاتجاه، وقد ذهب إلى هذا بعض العلماء كابن الهمام [2] والفيومي [3]، فليس هناك فرق — عندهم – بين الضابط والقاعدة الفقهية إذ هما بمعنى واحد [4]وهو: الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته.

الاتجاه الثاني: من يرى التفريق بين القاعدة والضابط، فيرون أن القاعدة: ما لا تختص بباب وأحد، بينما الضابط: ما يختص بباب وأحد.

الضابط في الاصطلاح: هو حكم كلي ينطبق على جزئيات، والضابطة تجمعها من باب وأحد، عكس القاعدة التي تجمع فروعاً من أبواب شتى [5].

التأصيل:

التأصيل في اللغة:

تأصَّل يتأصَّل، تأصُّلاً، فهو متأصِّل، تأصَّل الشَّيء: مطاوع أصَّل: صار ذا أصل ثابت، ترَسَّخ وتعمَّق "تأصَّلت فيه عادةُ القراءة- تأصَّل النبات في الحديقة- العادة المتأصِّلة في الطفولة تصبح في الكبر طبيعة [مثل أجنبي]: يماثله في المعنى المثل العربي: العلم في الصِّغر كالنقش في الحجر". تأصَّل المرض: طال وصار مزمناً. تأصُّل [مفرد]: مصدر تأصَّل. التَّأصُّل: (جو) ظاهرة وجود العنصر الواحد في أكثر من شكل بلّوري [6].

التأصيل في الاصطلاح:

التأصيل هو الحصول على أقل عدد يمكن استخراج سهام كل وارث منه بدون كسر، لأنه لا يقبل في الإرث إلا الأعداد الصحيحة [7].

التأصيل هو تطوير هذه الحياة بجميع جوانبها لتكون خادمة للأمم ومنمية للمجتمعات، وملبية لحاجات الروح والضمير كما تلبي للحاجات الدنيوية والمادية [8].

وتعرف التأصيل بإنه هو دفع العقول البشرية لخدمة الأمم

(1) كتاب العين (٢٣/٧)، (لسان العرب (٣٤٠/٧) .

(2) هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد الإسكندراني، فقيه حنفي أصولي، ولد سنة ٧٩٠هـ وتوفي بالقاهرة، من مؤلفاته: (التحرير في أصول الفقه، وفتح القدير في الفقه) . ينظر: الضوء اللامع ١٢٧/٨، شذور الذهب" ٢٩٨/٧.

(3) هو: أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي نسبة إلى فيوم، فقيه، لغوي، (ت٧٧٠هـ) . من مؤلفاته: نثر الجمان في تراجمالأعيان. ينظر: معجم المؤلفين ١٣٢/٢.

(4) المصباح المنير للفيومي ٥١٠/٢ مادة: قعد.

(5) التهانوي، محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1996م:0113/3

(6) انظر لسان العرب (16/11) والمصباح المنير (16/1) والقاموس المحيط (ص 1242) 0

(7) العلواني، طه جابر، التأصيل، مجلة التأصيل العدد الأول ص54 0

(8) خليل، عماد الدين خليل، مدخل إلى إسلامية المعرفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص 15.

ISSN: 2462-2508

والشعوب بهذه العلوم بتجرد وحياد، دون مطامع غير أخلاقية أو أهداف خاصة مرفوضة من الدين والمجتمع [1].

التطوير:

التطوير في اللغة:

تَطوير: (اسم)، مصدر طَوَّر، تَطْوير الصِّنَاعَة: تَعْديلُها وتَحْسينُها إلَى ما هُوَ أَفْضَل، تطوير: (اسم).

تطوِير: مصدر طَوَّر، طَوَّر: (فعل)، طوَّر يطور، تطويرا، فهو مطوِر، والمفعول مطوَّر، طَوَّره: عدّله وحسَّنه، حوَّله من طَور إلى طَور، وهو مشتقٌ من الطَّور [2].

التطوير في الاصطلاح:

التطوير يعني: التغيير أو التحويل من طور إلى طور. وتعني كلمة تطور " تحول من طوره " تعني كلمة " التطور" التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على " التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه ". التطوير اصطلاحاً هو: التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة [3].

الفصل الأول

التفسير التقني للقرآن الكريم وضوابطه والبرامج التقنية ومناهج التفسير

المبحث الأول التفسير التقني وضوابطه:

المطلب الأول: تعريف التفسير لغة واجرائيا وتقنيا:

أولا: تعريف التفسير لغة والاصطلاح [4]

ثانيا :التفسير إجرائياً:

التفسير هو علم يفهم به مراد الله في كتابه المنزل على محمد ﷺ من بيان لمعانيه، واستخراجٍ للحكَم والأَحكَام عبر علوم وضوابط حددها العلماء سيأتي بيانها في أنواع التفسير.

ثالثا: التفسير التقني في اللغة والاصطلاح [5].

وقد يحصر البعض نطاق مفهوم التقنية على الآلات المعقدة كالسيارة والحاسوب، دون أن يشمل الأدوات البسيطة فيها كالأقلام والورق والعلب والخيط.. الخ.

والتقنية لازمت الإنسان منذ وجوده على هذه المعمورة، فهي قديمة بقدمه، فقد اعتمد عليها في صناعة أدوات صيده والدفاع عن نفسه وحراثة الأرض والزراعة وهلم جراً من الأعمال. كما أن التقنية أحاطت بكافة مناحي الحياة المختلفة شاردة وواردة فكانت في الغذاء والطعام والدواء والملبس والسكن والأدوات والمواصلات والاتصالات والترفيه والرياضة والتعلم والعديد غيرها.

رابعا: تعرف التقنية بطريقتين:

بأنها "السعي وراء الحياة بطرق مختلفة عن الحياة"، وبأنها "مادة لا عضوية منظمة." [6]التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات والعمل ، أو بعبارة أخرى كل

(1) حلباوي، مرجع سابق، ص 22.

(2) ابن منظور، لسان العرب، باب: طور، 165/4.

(3) العوفي، مرجع سابق، ص 145.

(4) سبق تعريفه (10، 9) .

(5) سبق تعريفه (11، 10) .

(6) رواه البخاري في صحيحه (74/9) –مع الفتح– برقم: 5027.

ISSN: 2462-2508

الطرق التي استخدمها – وما زال يستخدمها –الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم.

ويشهد هذا العصر تطور هائل وسريع في التكنولوجيا من حيث الجوالات وتتطور أجهزة الحاسب الآلي وشتى الطرق والتقنيات، حيث أنها تقنيات رائعة وممتعة وجميلة لكنها في نفس الوقت مضرة فالتعرض الطويل للإشعاعات الحاسوب أو الجوال يؤدي إلى حدوث الإصابة بأمراض سرطانية بسبب كثرة الاستخدام أو الإفراط في سوء استخدامها استخدام صحيح [1].

كما يمكن تعريف التقنية أو التكنولوجيا بمفهوم أوسع أنها الأشياء الموجودة بنوعيها، المادية واللّامادية، التي تم تخليقها بتطبيق الجهود المادية والفيزيائية للحصول على قيمة ما. في هذا السياق، تشير التقنية إلى المعدات والآلات التي يمكن استعمالها لحل المشاكل الحقيقية في العالم [2].

وعرفها لالاند [3]بأنها هي مجموعة من العمليات والإجراءات المحددة تحديدا دقيقا، والقابلة للنقل والتحويل

(1) نهى البداح، طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب 2.0، المؤتمر الأول لتقنيات واتجاهات الويب الحديثة، جامعة الملك سعود، 2009/1/28م.http://webference.wordpress.com

(2) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم: (7977) وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم: (2165)، وفي صحيح الترغيب والترهيب (210/2) .

(3) أندريه لالاند فيلسوف فرنسي (1876-1963) ولد في ديجون، ودرس في عدة مدارس ريفية،. أَلف «المعجم الفلسفي» المعروف بمعجم لالاند .

والرامية إلى تحقيق بعض النتائج التي تعتبر نافعة. بهذا المعنى، يمكن اعتبارها نشاط إنساني أساسي تقوم عليه باقي الأنشطة الإنسانية الأخرى، وأنها جزء من نسيج العلاقات الاجتماعية، وبذلك فالإنسان لم يحول الطبيعة باعتماده على التقنية بل تحول هو نفسه إلى كائن ثقافي يعيش حياة اجتماعية واعية [4].

المطلب الثاني: التقنية إجرائيا وضوابط التفسير التقني:

أولا: التقنية إجرائياً:

هي الأداة التي يمكن استخدامها في تفسير القرآن الكريم بحيث يمكن من خلالها التوصل إلى التفاسير المطلوبة في وقت قياسي من خلال برامج وأساليب ملائمة مع مراعاة الضوابط التي تحافظ على التأصيل وتؤدي إلى تطوير أساليب الفهم والتأويل وحفظ آيات القرآن الكريم.

ثانيا: ضوابط التفسير التقني:

هي تلك الطرق والأساليب التي من خلالها يراعي في عملية التفسير التقني التأصيل الذي سار عليه السلف مع العمل على تطوير هذه الوسائل والأساليب باستخدام البرامج المستحدثة التي تسهل عملية الحصول على تفاسير مطوره مع تجنب الهوى والغرض والرأي فيها.

المبحث الثاني: البرامج التقنية والتفسير التقني ومناهجه

المطلب الأول: البرامج التقنية المعدة لتفسير القرآن الكريم:

ظهرت برامج متعددة للمعالجة الإلية للقرآن الكريم. ومن

(4) هيدجر، مارتن: التقنية الحقيقة. الوجود، ت: محمد سبيلا وعبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، سنة 1995 ص 44.

ISSN: 2462-2508

بين هذه البرامج برنامج البحث الميسر للقرآن الكريم [1].
يمكن تنصيب هذا البرنامج ليكون ملحقاً ببرنامج مايكروسوفت وورد وليعمل معه بحيث يضاف إلى قائمة خيارات صفحة وورد تحت عنوان (Quran) والتي عند الكبس عليها تفتح نافذة لاختيار البحث عن نص في القرآن مع خيارات للبحث المطابق أو البحث في المشتقات أو البحث عن جزء من النص أو البحث في الجذور. وعند إدخال النص المطلوب البحث عنه والكبس على أيقونة البدء بالبحث تظهر نتائج البحث في النافذة المعدة لهذا الغرض والتي تظهر أسماء السور التي ورد فيها النص المبحوث عنه وأرقام الآيات. هذه النتائج يمكن اختيار أي منها لكي يظهر نص الآية في النافذة المجاورة والتي يمكن التنقل بينها للاطلاع على كافة الآيات التي ظهرت في نتائج البحث. وعلى يسار النص هناك أيقونات لخيارات نسخ الآية أو نسخ المظلل فقط وأخرى للخط ورابعة للمساعدة وخامسة للخروج .[2]

إن اختيار النسخ يمكن أن ينقل كافة الآيات التي ورد فيها النص أو بعضاً منها الى الحافظة ومن ثم نسخه في أي موضع آخر وبذلك يمكن اقتباس نصوص الآيات بشكل مشكول ضمن أي نص حسب الحاجة لذلك [3].

وتقدم البرامج الحاسوبية وشبكة الإنترنيت الخدمات الآتية لخدمة هذا النوع من التفاسير:

1- العرض التسلسلي لمحتويات التفسير بحيث يمكن قراءته ككتاب بشكل متسلسل.

2- الانتقال الى سورة معينة أو آية في سورة لمطالعة تفسيرها والانتقال من ذلك الموضع إلى ما قبله أو ما بعده.

3- البحث عن كلمة معينة في القرآن والانتقال إلى موضع ورودها (أو مواضع ورودها كلها) وقراءة تفسير الآية التي وردت فيها.

4- البحث عن كلمة أو عبارة وردت في التفسير وتتبع أماكن ورودها مثلا تتبع ورود كلمة أو عبارة (مثل: ابن عباس) أين ما وردت في التفسير وعرض النص في الموضع الذي وردت فيه تلك الكلمة أو العبارة.

5- عرض أكثر من تفسير واحد لآية معينة والمقارنة بينها[4].

المطلب الثاني: تفسير القرآن الكريم تقنياً:

لقد حدث تقدم كبير في التعامل مع القرآن الكريم خلال العقدين الماضيين. فالقرآن الكريم الالكتروني بدأ بالظهور بشكل متسارع. وكانت البداية في طباعة الكتب التقليدية ونقلها ونشرها إلكترونياً. ومع تطور برمجيات التعامل مع النصوص ازدادت إمكانيات التعامل مع هذه الكتب من بحث ونسخ ولصق وفهرسة وغير ذلك من وسائل لخدمة

(1) (http://www.arabtext.ws/Downloads/quran_setup.exe

(2) http://www.muhaddith.org/

(3) خضر، محمد زكي، الطريقة الإجمالية في ترجمة معاني القرآن الكريم، المؤتمر العالمي الثاني للترجمة، عمان، 2002م.

(4) خضر، محمد زكي، الطريقة الإجمالية في ترجمة معاني القرآن الكريم، المؤتمر العالمي الثاني للترجمة، عمان، 2002م.

ISSN: 2462-2508

النص والتعامل السلس معه. وقد دخلت الكتب التراثية هذا المجال خلال التسعينات من القرن المنصرم وساعد في ذلك تطور تقنيات الأقراص المدمجة حيث أمكن تخزين أعداد كبيرة من الكتب الالكترونية على قرص واحد ومن ثم تداوله، ونقله، ونشره. فظهرت برامج تحوي كتباً متخصصة في مجال واحد كتفاسير القرآن الكريم بشكل إلكتروني. ففي الوقت الذي يشغل فيه تفسير واحد رفاً كاملاً في مكتبة ما، أصبح بالإمكان توفير عدد من التفاسير على قرص مدمج واحد لا يتجاوز وزنه بضع غرامات [1].

ويمكن هنا استعراض أحد الكتب الإلكترونية وهو معجم كلمات القرآن الكريم (4) . يحوي هذا الكتاب على جزأين. الجزء الأول هو معجم الكلمات القرآنية حسب التبويب الهجائي للجذور التي تعود لها تلك الكلمات. وهذه الجذور هي ليست الجذور الثلاثية المعروفة في المعاجم العربية القديمة فقط بل أضيفت لها أصول الكلمات التي لا جذر لها كالحروف وأسماء الأنبياء والأماكن وغيرها. وقد روعي في تسلسل الكلمات ضمن الجذر نفسه أن ترتب هجائياً ويعقب الكلمة عدد مرات ورود تلك الكلمة. وقد بلغ عدد الجذور الواردة في الجزء هذا 1767 جذراً وختمت كلمات كل جذر بتبيان عدد الكلمات المختلفة ضمن الجذر وعدد الكلمات الكلي الواردة ضمن ذلك الجذر .أما الجزء الثاني فهو للكلمات القرآنية كما هي في المصحف مرتبة حسب الحروف الهجائية (بضمنها اللواصق كحروف الواو والفاء وغيرها) مبيناً بعدها أسماء السور وأرقام الآيات التي وردت فيها. وقد روعي في تسلسل الكلمات التسلسل نفسه الذي ذكر أعلاه في شرح محتويات الجزء الأول من تسلسل للحروف والتشكيل. وقد بلغت الكلمات القرآنية المختلفة الواردة في هذا الجزء (17622) كلمة. وهذا المعجم يفيد في الرجوع إلى كافة مواضع ورود كلمة معينة ويعتبر رديفاً لبرنامج البحث الميسر الذي ذكر أعلاه [2].

المطلب الثالث: مناهج تفاسير القرآن الكريم:

لغرض تبيان المزايا التي تقدمها التقنيات الحديثة لتفسير القرآن الكريم وما يمكن أن تقدم مستقبلا، لا بد من إعطاء فكرة عن مناهج تفاسير القرآن الكريم:

تتفاوت تفاسير القرآن الكريم في مناهجها. فمنها ما يستند إلى بيان معنى الألفاظ في الآية، وبلاغة التركيب والنظم، وأسباب النزول، واختلاف المفسرين في الآية، ويذكر حكم الآية وأحكامها، وقد يزيد بتفصيل أقوال العلماء في مسألة فقهية أو نحوية أو بلاغية، ويهتم بذكر الروابط بين الآيات والمناسبات بين السور ونحو ذلك. وهذا اللون من التفسير يدعى بالتفسير التحليلي هو أسبق أنواع التفسير وعليه تعتمد بقيتها، ويتفاوت فيه المفسرون إطناباً وإيجازاً، ويتباينون فيه من حيث المنهج، فمنهم من يهتم بالفقهيات، ومنهم من يهتم بالبلاغيات، ومنهم من يطنب في القصص وأخبار التاريخ، ومنهم من يستطرد في سرد أقوال السلف، ومنهم من يعتني بالآيات الكونية أو

(1) الحيلة، محمد محمود(2001) : التكنولوجيا التعليمية التعلمية، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، ص 76.

(2) الحيلة، المرجع السابق، ص 77.

ISSN: 2462-2508

الصور الفنية،أو المقاطع الوعظية ,أو بيان الأدلة العقدية. وبذلك يكون هذا اللون من التفسير هو الغالب على تواليف العلماء وأكثر كتب التفسير على هذا النمط. وهناك التفسير الإجمالي وهو بيان الآيات القرآنية بالتعرض لمعانيها إجمالاً مع بيان غريب الألفاظ والربط بين المعاني في الآيات متوخياً في عرضها وضعها في إطار من العبارات التي يصوغها من لفظه ليسهل فهمها وتتضح مقاصدها، وقد يضيف ما تدعو الضرورة إليه من سبب نزول أو قصة أو حديث ونحو ذلك. وهذا اللون أشبه ما يكون بالترجمة المعنوية للقرآن الكريم، وهو الذي يستخدمه من يتحدث بالإذاعة والتلفاز لصلاحيته لعامة الناس. أما التفسير المقارن فهو بيان الآيات القرآنية باستعراض ما كتبه المفسرون في الآية ,أو مجموعة الآيات المترابطة، والموازنة بين آرائهم، وعرض استدلالاتهم، والكر على القول المرجوح بالنقض وبيان وجهه، وتوجيه أدلته، وبيان الراجح وحشد الأدلة وغير ذلك [1].

الفصل الثاني

تقنيات التعليم وضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير.

المبحث الأول: تقنيات التعليم الالكتروني في خدمة القرآن الكريم:

المطلب الأول: مجالات الخدمة:

قبل اقتراح إطار عمل لطبيعة أدوات التعليم الالكتروني التي ترتقي من شأن تدريس القرآن الكريم وتحفيظه وتقديم علومه، علينا استقراء مجالات التعليم والتدريب الخاصة بالقرآن. أن أبرز صور الخدمة هي التقنيات الحديثة **المعاصرة بصورها المختلفة تتمثل في ثلاثة أمور** [2]:

أولاً: حفظ القرآن وترتيله: تعددت الوسائل التي تعين المرء على تلاوة القرآن في أي وقت شاء ليلاً أو نهاراً، وفي أي مكان كان مسكناً أو مركباً أو غيره، وعلى أية حال كان قائماً أو قاعداً.

ثانياً: تجويد القرآن وترتيله: لقد أفادت هذه الوسائل في جانب تجويد القرآن الكريم وترتيله إفادة عظيمة؛ عن طريق نشر القراءة الصحيحة السليمة، والمجودة المرتلة، وبث الدورات التجويدية، وإمكانية الالتحاق بها، وأخذ الإجازات القرآنية عن طريق التعليم عن بعد بكل سهولة ويسر.

ثالثاً: تفسير القرآن الكريم وتدبره: أثمرت هذه التقنيات بفضل الله علماً واسعاً في تفسير القرآن الكريم وتدبره، ونشره، مما أفاد وغير كثيراً في جوانب حياة فئات المجتمع في شتى أنحاء العالم.

رابعا: تعليم العربية للناطقين بغيرها: ويعود ذلك إلى أهمية تعلم العربية حيث أشارت إحصائية أن 86% من الأسباب الرئيسة وراء تعلم العربية هي الرغبة في قراءة القرآن الكريم وتعلمه [3].

(1) خضر، محمد زكي، الطريقة الإجمالية في ترجمة معاني القرآن الكريم، المؤتمر العالمي الثاني للترجمة، عمان، 2002م.

(2) الجابري، ابتسام، مرجع سابق، ص 14.

(3) المرجع السابق، ص 15.

ISSN: 2462-2508

المطلب الثاني: الأحكام الشرعية في استخدام التقنيات المعاصرة:

يمكن تبيان أن الحكم الشرعي العام في استخدام تقنية المعلومات في تيسير تعلم القرآن الكريم وتعليمه هو الجواز، حيث القاعدة الشرعية تنص على أن "الوسائل لها أحكام المقاصد" [1].

المطلب الثالث: دوافع استخدام التعليم الالكتروني في خدمة القرآن:

يتشوق أي مسلم لحفظ القرآن الكريم، وإتقان أحكام تجويده وترتيله، ودراسة علومه، ولكن واقع الحال إن هناك معيقات قد تحول دون القيام بذلك في المسجد، أو في مقر مركز تحفيظ القرآن الكريم. إن الطريقة التقليدية – في تعليم القرآن الكريم – لم تشمل "أولئك الذين منعهم المرض أو كبر السن من الالتحاق بالمعلمين وحضور دروس العلم من قرب. ولكن الان في مجال التعليم الإلكتروني، أصبح من السهولة تخطي تلك الحواجز، وكسر تلك العقبات، فأوجدت بيئة تعليمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم القرآن الكريم" [2].

ويمكننا استقراء الأوضاع التي يستطيع فيها التعليم الالكتروني خدمة القرآن الكريم:

1) المرض وكبر السن ممن يتعذر معه الحركة والتنقل من مكان إلى مكان.
2) بعد مسافة بين المتعلم ومراكز التعليم.
3) قلة ذات اليد والتي تحول دون الانتقال إلى المركز التعليمي أو العيش بقربه.
4) الأماكن التي لا يتوفر فيها مثل هذه المؤسسات مثل بعض البلاد سواء بلاد عربية أو أعجمية.
5) تعارض أوقات طلب الرزق أو الدراسة مع أوقات المؤسسات ذات العلاقة.

المطلب الرابع: تقنيات التعليم الالكتروني المستخدمة في تفسير القرآن الكريم:

أولاً: استقراء الواقع الحالي:

بالبحث عبر الشبكة العنكبوتية عن الوسائل التي تستخدمها مواقع تعليم القرآن الكريم، تم حصر قائمة من 147 موقعاً كما في الملحق (1)، مع مراعاة الآتي:

1- تم إدراج المواقع التي تتضمن نوعا من التعليم عبر الإنترنت، وليس مواقع خدمة القرآن الكريم الخاصة بقراءته والبحث فيه.
2- المواقع المشمولة هي مواقع تحتوي – ولو جزئيا- على خدمة التعليم المتزامن أي التعليم الذي يلتقي فيه دارسون مع معلمهم بشكل مباشر وفي الوقت الحقيقي عبر الإنترنت.
3- الباحث لم يقم بفحص صدقية هذه المواقع أو جودتها، فهذا يحتاج إلى دراسة أخرى.
4- لوحظ تشابه وتكرار في بعض المواقع، مما قد يؤشر على أن بعضها قد يكون لأغراض تجارية بحته وربما

(1) المنجد، دار الفقه للطباعة والنسر، بيروت،٢٠٠١، ص٢٣٥.

(2) حلباوي، يوسف، التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢ص٢٠

ISSN: 2462-2508

يكون عدد منها مواقع مخادعة.

5- لا يستطيع الباحث التأكيد أن هذه القائمة هي كل مواقع تعليم القرآن الكريم التي تقدم تعليما تزامنيا، رغم بذل الوسع في تحصيلها حتى منتصف شهر شباط / فبراير للعام 2011م [1].

ثانياً: الأدوات البرمجية المستخدمة حاليا:

تم استقراء الأدوات التي استخدمت في المواقع ال 147، والجدول رقم 1 يعرض نسبة استخدام كل أداة، وتم إدراجها حسب أكثرها استخداما [2].

جدول 1: نسب استخدام أدوات التواصل في مواقع تعليم القرآن الكريم

اسم الأداة – عربي	اسم الأداة – انجليزي	النسبة المئوية	عدد المواقع التي تستخدمها
سكاى.بى	Skype	79%	116
جو.تو.ميتينج	Gotomeeting	34%	50
ميكاجو	Mikogo	16%	24
تيم.فيور	Teamviewer	14%	20
ياهو ماسنجر	Yahoo Messenger	4%	6
مسن/ليف ماسنجر	MSN/Hotmail Messenger	4%	6
جوجل توك	Google Talk	2%	3
ألفور.شات	All2chat	2%	3
يوجو	Yuuguu	1%	1
ويندوز نت.ميتينج	Windows Netmeetings	1%	1
الشبكة الافتراضية الخاصة	Virtual Private Network(VPN)	1%	1
البالتوك	Paltalk	1%	1
إنسبيك	Inspeak Messenger	1%	1

* علما أن 23 موقعاً منها (16%) لم تحدد الوسائل التزامنية المستخدمة.

المبحث الثاني: مجالات التقنيات التي وردت في القرآن الكريم:

لقد ورد مفهوم التقانة في مجالات عدة منها:

1- الذرة:

(1) الجابري، ابتسام، استخدام التقنيات الحديثة في خدمة القرآن، منشورة على موقع ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م.
www.quranit.org/rems/cms/?la=&p=38

(2) محمد الخطيب، التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور في ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م. www.quranit.org

ISSN: 2462-2508

قال تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [2].

عرف الإنسان الذرة وتعرف على محتوياتها في مطلع القرن العشرين من قبل العالم رذرفورد [3] .

إن كلمة (ذرة) وردت في القرآن الكريم في ست آيات كريمات [4] لتشير إلى أصغر وزن ممكن (مثقال ذرة) ، ولقد أشار القرآن الكريم أيضا إلى إن هنالك جسيمات أصغر من الذرة (ولا أصغر) والآن نحن نعرف أن الذرة تتكون من جسيمات أصغر منها هي البروتون والنيوترون والإلكترون وهي لا ترى بأقوى المجاهر. وكل من البروتون والنيوترون مكون من جسيمات (أصغر منهن) بحجم الإلكترون (مشحونة بشحنة موجبة أو سالبة تسمى كوارك [5]. كذلك يحدد القرآن الكريم قاعدة الزوجية في كل المخلوقات سواء أكانت أحياء أم جمادا (ومن كل شيء)، (ومما لا يعلمون). فالذرة تتكون من عنصرين أساسين هما الإلكترون سالب الشحنة والبروتون موجب الشحنة (أي من زوجين) [6]، والبروتون مكون من نوعين من (الكواركات) مختلفة الشحنة الأعلى موجب والأسفل سالب وهو متكون من كوركين نوع أعلى والآخر أسفل (أيضا زوجين) [7].

وقال تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[8].

وقال سبحان: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [9].

2- صناعة الدروع:

وقال تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [10].

وسرد الدرع: نسجها، وقدر في السرد: احكم نسج الدروع [11].

وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم

(1) يونس: 61.

(2) الزلزلة: 7-٨.

(3) هدارة، سيد رمضان، الكون ذرة وحركة . القاهرة . دار القلم، ١٩٦٤ ص٩٥.

(4) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، دار الفكر، ص ١٩٨6، ص 78.

(5) H.E.Smith، The Scale Of The Univarse، Univarsity Of California (، 1999 @ Yahoo WWW /Http،

(6) العبيد، يعقوب فهد، التنمية والتكنولوجية مفهومه ومتطلباتها، القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص١٩.

(7) البستاني، عبد الله اللبناني، ج١، بيروت، المطبعة ألأمريكية،١٩٧٧، ص87.

(8) الذاريات: 49.

(9) يس: 36.

(10) سبأ: 10- 11.

(11) جلباوي، يوسف، التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢، ص٢٠.

ISSN: 2462-2508

مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ﴾ [1] .

اللبوس: ما يلبس (الدروع) الكثير اللبس.

وكانت الدروع تصنع من قبل سيدنا داود عليه السلام على شكل صفائح، فجعل الله سبحانه وتعالى الحديد بيده لينا، وعلمه كيف يصنع الدروع بحيث تدخل الحلقات بعضها ببعض فجمعت الخفة والانسيابية والتحصين.

وقال تعالى: ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡ ﴾ [2].

السرابيل: القمص أو كل ما يلبس وهنا يقصد الدروع[3].

3- السبائك:

قال تعالى على لسان ذي القرنين:﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [4].

أتوني: جمع زبرة، والزبرة، قطعة عظيمة من الحديد: القطر النحاس الذائب [5].

وقال: ﴿وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [6].

وقال: ﴿ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ﴾ [7].

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ ﴾ [8].

لقد عرف الإنسان الحديد منذ القدم واستفاد منه في شتى أنماط حياته المختلفة فتارة للدفاع عن نفسه وأخرى في صيد الحيوانات، إلا أن استعماله له ظل محددا في استخدامات قليلة فغالبيتها في مجال الحرب لصناعة السيوف والرماح والنبال وبعض المعدات اليسيرة التي يستخدمها في حياته اليومية كالزراعة وغيرها. ولم تعرف البشرية منافع الحديد المتنوعة آلافي القرون الأخيرة بعد أن تعرفت على خصائصه الفيزيائية وطورت التقانة باتجاه التعامل معه للاستفادة منه ,ومما جعل منافعه كثيرة ومتنوعة, خصائصه التي أوجدها الله تعالى به وهي كالتالي:

1- أنه فلز كثافته عالية (٧،٧٨غرام / ٣سم)، ودرجة انصهاره (١٥٣٥درجة مئوية).

2- لا يوجد في الطبيعة بحالة نقية وإنما يحتوي على فلزات أخرى ويحتوي أيضا على مواد لا فلزية كالكربون. فإذا كانت نسبة الكربون في الحديد أقل من 2% وهو في

(1) الأنبياء: 80.

(2) النحل: 81.

(3) المنجد، دار الفقه للطباعة والنسر، بيروت، ٢٠٠١، ص 234.

(4) الكهف/ 96.

(5) الاصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن، دمشق: دار العلم، ١٩٩٦، ص٣٧٧.

(6) الحديد: 25.

(7) سبأ: 12- 13

(8) الرعد: 17.

ISSN: 2462-2508

حالة الاوستنايت (١٣١٠ درجة مئوية) يكون حديدا صلبا (أي فولاذا) وإذا زادت عن 2% يصبح حديد الزهر الذي يستفاد منه في الصب، (السباكة) لصناعة الأنابيب. أما الفولاذ فاستعمالاته كثيرة جدا ومتعددة في الصناعات الثقيلة، كصناعة العربات، والسكك الحديد والمعامل والمكائن والمعدات الثقيلة. وإذا تغير نسبة الكربون في الفولاذ أدى ذلك إلى سبائك مختلفة في الخواص الآلية، ومن ثم استخدامات مختلفة ومتنوعة [1].

3- تركيبه البلوري يتغير مع درجة الحرارة ويبقى مستقرا عند كل حاله، أما حديد (الفايكون) فتركيبه البلوري مكعب متمركز الجسم ويكون مستقرا ولغاية (٩١٠درجة مئوية)، وحديد (كاما) يكون تركيبه مكعب متمركز الأوجه فيكون مستقرا بين درجة حرارة (١٣٩٠، ٩١٠ درجة مئوية)، وحديد (دلتا) يكون تركيبه البلوري مكعبا متمركز الجسم ويبقى مستقرا عند درجة حرارة أعلى من (١٣٩٠درجة مئوية) وهذا يساعد على تغير الخواص الآلية للصلب [2].

4- قابليته على الخراطة والصب في قوالب واللحام.

5- صلادته ومقاومته ومتانته عالية.

6-قابليته للطرق واللّي، والثني والسحب مما يساعد على تشكيله بالشكل المطلوب.

7- قابليته على التمغنط (حديد ألفا الفرايت) ويساعد في بناء المولدات الكهربائية.

٨- يوجد في الطبيعة بأربع خامات، الهيماتايت والليمونايت ومغينتايت والكاربوتيت.

9- تسبيك الفولاذ مع عناصر أخرى مثل النيكل والكروم والمنغنيز وغيرها، تلك التي تساعد على اكتساب الفولاذ خواص آلية وتقنية مختلفة.

10- يتحد الحديد بالأوكسجين الذي في الهواء الرطب مكونا طبقة بنية اللون مائلة إلى الاحمرار، تدعى الصدأ فتنفصل عن سطح الحديد على شكل قشور، والصدأ عبارة عن أو كسيد الحديد الذي يسبب تأكله، و للتخلص منه يسخن الحديد ليزداد صلادته فيتحسن خوا صه ويتغير نسبة الكربون به،ثم يضاف إليه النحاس السائل بنسبة، 2% إلى6% فيؤدي ذلك لمقاومة السبيكة عوامل التآكل الجوي [3].

4- النقل والمواصلات:

قال تعالى: ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [4].

وقال تعالى: في صنع نبيه نوح عليه السلام للفلك الذي

(1) المعادن بنيته وخواصها ومعاملاتها الحرارية، بغداد، الجامعة التكنولوجية، ٢٠٠٠، ص١٩.

(2) الراوي، عويد عبد الرزاق اسماعيل، المعاملات الحرارية للمعادن الحديدية واللاحديدية، الموصل، مطبعة العالي، ١٩٩٠ص١٣

(3) خطاب، محمد عبد العزيز وآخرون، معجم مصطلحات الحديد والصلب، القاهرة، مؤسسة أهرام، 1974م، ص 28.

(4) النحل: 8.

ISSN: 2462-2508

انجاه الله تعالى هو والمؤمنون من الطوفان: ﴿وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ﴾ (1).

وقال تعالى: في بيان الفلك في البحار: ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ (2).

الجوار: السفن الجارية، المنشآت: المرفوعات الشرع.

كالأعلام: كالجبال الشاهقات أو القصور. وهنا إشارة إلى بناء السفن الضخمة التي يكون

حجمها كالجبال وهذا ما حدث في العصر الحديث (3).

5- غزو الفضاء:

قال تعالى: ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ﴾ (4).

السلطان في اللغة: معناه الحجة والقدرة أقطار: جمع قطر وتعني الجانب (5).

يعتقد بعض العلماء والمفكرين أن المراد بالنفوذ من أقطار السماوات والأرض هو غزو الفضاء، ولكن المقصود من النفوذ من أقطار الأرض هو السفر بواسطة الطائرات، لأن العرب تستعمل كلمة نفوذ بكثرة مع السهام المستخدمة وقت الحروب والطائرة هنا تشبه السهم في انطلاقها وسرعتها، أو لعل كان المقصود هو أخترق سطح الأرض للوصول إلى أعماقها ولتعرف على ما بداخل باطنه من معادن وغيرها بغرض الاستفادة منها (6).

وقيل أن المعنى في الآية هو إن استطعتم أتعلموا ما في السماوات والأرض، فأعلموا فإنه لا يمكنكم ذلك، لا تنفذون إلا بسلطان،أي لا تعلمونه إلا بحجه وبيان (7).

وقال تعالى: ﴿وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ١٤ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ﴾ (8).

والإعجاز هنا هو كيفية السير في الفضاء الخارجي إذ يعبر القرآن الكريم عنها باللفظ (عرج) ويعرج في اللغة تعبر عن كل ماله انحناء وانعطاف) الخروج عن الاستقامة، (أي إن السير في الفضاء لا يتحقق بشكل مستقيم وإنما بشكل منحن، وهذا ما أثبتته النظرية النسبية لإنشتاين. ولا نريد التطرق إلى الإعجازات العلمية الأخرى في هذه الآيات لأنها ليست هدف هذا الموضوع (9).

وقال عز وجل: ﴿وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا

(1) هود: 38.

(2) الرحمن: 24.

(3) مخلوف، حسنين محمد، كلمات القرآن تفسير وبيان، بهامش سورة الرحمن من القرآن الكريم، ص 164.

(4) الرحمن: 33.

(5) هدارة، سيد رمضان، الكون ذرة وحركة، القاهرة، دار القلم، ١٩٦٤ص94.

(6) الطبرسي . مصدر سابق، ج٩، ص٣٠٥.

(7) مرزه، سعد حاتم، القرآن الكريم والعلوم الحديثة، بغداد، مطبعة الحوادث، ١٩٩٣ص١٧١.

(8) الحجر: 14- 15.

(9) النجدي، حميد، ألاعجاز العلمي في القرآن الكريم، مصدر سابق، ص١٣٢.

ISSN: 2462-2508

﴿حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [1].

مجمل التعبير هنا على معنى علمي في وجه من وجوه تأويله، وهو: كلما نصعد إلى الأعلى يقل الأوكسجين وتقل كثافة وضغط الهواء بسبب جاذبية الأرض فيشعر المرء بضيق الصدر والاختناق [2]. وقد قال تعالى في موضوع آخر:﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [3].

أي لكي يغزو الإنسان الفضاء لابد أن يستخدم عدة مركبات ,أو ينتقل من رحلة مكانية في السماء (كمحطة في الفضاء) إلى أخرى والله أعلم [4].

6- البناء:

قال تعلى: ﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ [5].

وقال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾[6]

يقول "محمد القيسي" أن أحد الثوابت في علوم الهندسة المدنية هو أسس المنشآت ,فإذا كانت سليمة من ناحية التصميم والتنفيذ فأن التغيير والتحوير والتجديد يمكن أن تحصل في عموم البناء فوق هذه الأسس. أما إذا كان هناك انهيار أو هبوط تفاضلي في الأسس خارج حدود هذه المواصفات المعتمدة فهي في طريقها للانهيار، فمن ألأفضل في مثل هذه الحالات قلع البناء المنشأ من أساسه وإنشاء بناء بديل جديد بموجب المواصفات القياسية المعتمدة. وهكذا يؤكد القرآن الكريم على أهمية الأسس في البناء، وحيث أنها تشكل الجزء المهم منه بل تعد هي الأصل [7].

وقد قال عز وجل على لسان نبيه "هود عليه السلام" مخاطباً قومه عاد الكافرين، منكرا عليهم ما يبنون: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾[8].

وهو البناء الذي يبنى في مكان مرتفع ويراد إظهار البراعة والمهارة منه, وتتخذ المصانع لنحت الجبال

وبناء القصور لحمايتهم من الموت ووقايتهم من مؤثرات الجو وغارات الأعداء [9].

7- فحص الخيل:

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [10].

(1) الأنعام: 125.

(2) المنجد، دار الفقه للطباعة والنسر، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢٣٥.

(3) الانشقاق: 18.

(4) أرناؤوط، محمد السيد، أعجاز العلمي في القرآن الكريم، القاهرة، مكتبة مد بولي، ١٩٨٩، ص 22.

(5) النمل: 26.

(6) البقرة: 127.

(7) القيسي، محمد محي، التربية الإسلامية، عدد (٢)، السنة ٣٦، آذار٢٠٠٤، ص٩٢.

(8) الشعراء: 128- 129.

(9) عبد الله، محمد محمود، القرآن الكريم والاهتمام بعالم الحيوان، بيروت،٢٠٠٠، ص١٥.

(10) ص : 30- 33.

ISSN: 2462-2508

لقد أكدت التقنيات الحديثة إن اختبار صلاحية الخيل ومعرفية صحتها والوقوف على سلامتها يوجب أولا فحصها ظاهريا شكلا ومنظرا، ثم تجبر على العدو (لشوط كبير) قدر استطاعتها مع مراقبتها أثناء العدو لتبين سلامة أجزاء أجسامها خاصة السيقان والأرجل ومدى تناسقها مع سائر أجزاء الجسم، وبعد شوط العدو هذا يقاس نبض الخيل عن طريق الشريان تحت الفكي والصدغي والكعبري الذي في عنق الحصان، مع فحص ساقه بدقة بعد المجهود الذي بذله أثناء العدو، وليعرف ما وصل أليه ومدى طاقة الساق وتناسقه [1].

ويقول نبيه أن تمرين الخيول وجعلها تركض لمسافات وأوقات محددة مهم لمعرفة حالة الخيل الصحية. إذ بعد ذلك تقاس حالة التعرق ودرجة الحرارة والنبض والتنفس وهذه العوامل مهمة للتعرف على الحالة الصحية للجياد[2].

المبحث الثالث: التأصيل والتطوير التقني في تفسير القرآن الكريم وضوابطه

المطلب الأول: التأصيل والتطوير في تفسير القرآن الكريم:

أولاً: التأصيل في تفسير القرآن الكريم:

يمثل عمل أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: 310) علامة فارقة في حركة التفسير، بأعتباره أول من أصل لعلم التفسير وأرسى أسسه وقواعده، وأيضا باعتباره أول من فسر القرآن آية آية وجملة جملة، وذلك في نهاية القرن الثالث للهجرة.

وقد أفاد الطبري منهجيا من جهود سابقيه القائمة على أساس النزعتين الأثرية واللغوية، لتأصيل أول منهجية متكاملة في التفسير، من خلال الجمع بين الاتجاهين وإضافة استنباطاته وترجيحاته. ويعتبر كتابه "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" أول تفسير كامل للقرآن على أساس منهجي، وقد أملاه ابن جرير على تلاميذه من سنة 283 هـ إلى سنة 290، ثمَّ قُرئ عليه سنة 306.

تقوم منهجية الطبري في التفسير، والتي نقلت حركة التفسير من طور التأسيس إلى طور التأصيل، على أصول ثلاثة: اللغة، والأثر، والترجيح والاستنباط.

وقدَّم الطبريُّ لتفسيره بمقدمة علميَّة حشد فيها جملة من مسائل علوم القرآن الكريم ، منها: اللغة التي نزل بها القرآن الكريم والأحرفُ السبعة، والمعرب، وطرق التفسير، وقد عنون لها "بقوله": (القول في الوجوه التي من قبلها يوصل إلى معرفة تأويل القرآن)، وتأويل القرآن الكريمبالرأي، وذكر من تقبل روايتهم، ومن لا تقبل في التَّفسير [3].

ثمَّ ذكر القولَ في تأويل أسماء القرآن وسوره وآيه، ثمَّ القول في تأويل أسماء فاتحة الكتاب، ثمَّ القول في الاستعاذة، ثُمَّ القول في البسملة. ثمَّ ابتدأ التفسير بسورة الفاتحة، حتى

(1) نوفل، عبد الرزاق، بين العلم والدين، القاهرة، مكتبة وهبة، ص١٤١.

(2) جواد، نبيه محمد عطا، موسوعة الخيل الموصل، دار الحكمة، ١٩٩٠، ص٥٤.

(3) الطيار، "ملخص في منهج الطبري في تفسيره". مقالة منشورة في ملتقى أهل التفسير.
ملخص في منهج الطبري في تفسيره - ملتقى أهل التفسير (mtafsir.net)

ISSN: 2462-2508

ختم تفسيره بسورة النَّاس.

وتتميز منهجية الطبري في التفسير بما يلي:

1- اعتمد أقوال الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، ولم يكن له ترتيب معيَّن يسير عليه في ذكر أقوالهم.

2- لم يخرج في ترجيحاته عن قول هذه الطبقات الثلاث إلا نادرا. وكان شرطه في كتابه ألا يخرج المفسر عن أقوال هذه الطبقات الثلاث.

3- يؤخر أقوال أهل اللغة، ويجعلها بعد أقوال السلف، وأحيانا بعد ترجيحه بين أقوال السلف.

4- غالب ما رواه عن أهل اللغة متعلق بالإعراب.

5- اعتمد النظر إلى صحة المعنى المفسَّر به، وإلى تلاؤمه مع السياق، وكان هذا هو منهجه العام في التفسير، وكان يعتمد على صحة المعنى في الترجيح بين الأقوال.

6- كان يُجزئ الآية التي يريد تفسيرها إلى أجزاء، فيفسر كل جزء على حدة. وإذا وجد خلافا في تفسيره، ذكر الخلاف ثم ترجيحه. وبعد ذلك يذكر المعنى العام.

7- إذا لم يكن هناك خلاف بين المفسرين السابقين، فسَّر إجمالا، ثم قال: (وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل) [1].

8- إذا كان بين المفسرين السابقين خلاف، ذكر التفسير الجملي، ثم نص على وجود الخلاف، كقوله: (واختلف أهل التَّأويل في تأويل ذلك، فقال بعضهم فيه نحو الذي قلنا فيه). وقد يذكر اختلاف أهل التأويل بعد المقطع المفسَّر مباشرةً، ثمَّ يذكر التفسير الجملي أثناء ترجيحه.

9- من عادته في ذكر مختلف الأقوال إن يقول: (فقال بعضهم...)، ثمَّ يقول: (ذكْر من قال ذلك...)، ثمَّ يذكر أقوالهم مسندا إليهم بما وصله عنهم من أسانيد. ثمَّ يقول: (وقال غيرهم...)، (وقال آخرون...)، ثمَّ يذكر أقوالهم. فإذا انتهى من عرض أقوالهم، رجَّح ما يراه صوابا، وغالبا ما تكون عبارته: (قال أبو جعفر: والقول الذي هو عندي أولى بالصواب، قول من قال...)، أو يذكر عبارة مقاربة لها، ثمَّ يذكر ترجيحه، ومستنده في الترجيح، وغالبا ما يكون مستنده قاعدةً علميَّة ترجيحيَّة. وهذا مما تميَّز به في تفسيره.

10- أورد بعض مرويات بني إسرائيل [2].

ثانيا: التطوير في تفسير القرآن الكريم:

بدأ هذا الطور مع بداية القرن الرابع عشر للهجرة (القرن العشرين الميلادي)، نتيجة تواصل المسلمين بالحضارة الغربية، والنقاش الذي شهده جامع الأزهر حول مناهج التدريس والحاجة للتجديد، والذي ترجم إلى صدام بين الداعين للتغيير والرافضين له على أساس الارتياب في أن تكون مطالب التغيير جاءت لخدمة مصالح استعمارية خفية [3].

وبالرغم من هذه المعارضة الشديدة، بدأ الشيخ محمد عبده (ت: 1323 هـ/1905 م) في إلقاء سلسلة من المحاضرات في التفسير، وأملى فيها تفسيرا جزئيا، ضمنه فيما بعد تلميذه محمد رشيد رضا (ت: 1354 هـ/1935 م)، في كتابه "تفسير القرآن الحكيم" المشهور

(1) رضا، تفسير المنار، ص 24.

(2) المرجع السابق.

(3) الكردي، محمد طاهر، تاريخ القرآن الكريم، مطبعة الفتح، جدة، ط1، 2016، ص 132.

ISSN: 2462-2508

بتفسير المنار، الذي جاء بمنهجية مختلفة عما سبق في كتب التفسير، وأحدث مع بعض التفاسير التي تلته تجديدا في تفسير القرآن الكريم والتعامل معه، غير النظرة التقليدية التي طغت طيلة القرون السابقة [1].

يقوم المنهج التجديدي لمحمد عبده في التفسير على أساس اعتبار القرآن الكريم "كتاب هداية". وعلى هذا، جاء انتقاده الشديد لمناهج وأدوات التفسير السابقة والتي كانت تركز على القضايا الكلامية والبلاغية، واصفا منهج التفسير القائم عليها بالجفاف والإغراق في قضايا بعيدة عن مقاصد القرآن الكريم. ولبيان هذا الموقف، ننقل كلام محمد عبده كما أورده "رشيد رضا" حيث ذكر أن التفسير قسمان [2]:

أولاً: جافٌ مبعدٌ عن الله وعن كتابه، وهو ما يقصد به حل الألفاظ وإعراب الجمل وبيان ما ترمي إليه تلك العبارات والإشارات من النكت الفنية، وهذا لا ينبغي أن يسمى تفسيرا، وإنما هو ضرب من التمرين في الفنون كالنحو والمعاني وغيرهما.

ثانياً: وهو التفسير الذي قلنا إنه يجب على الناس ,على أنه فرض كفاية، هو الذي يستجمع تلك الشروط لأجل أن تستعمل لغايتها، وهو ذهاب المفسر إلى فهم المراد من القول، وحكمة التشريع في العقائد والأحكام، على الوجه الذي يجذب الأرواح، ويسوقها إلى العمل والهداية المودعة في الكلام ليتحقق

فيه معنى قوله (هدى ورحمة) ونحوهما من الأوصاف. فالمقصد الحقيقي وراء كل تلك الشروط

والفنون: هو الاهتداء بالقرآن الكريم."قال الأستاذ الإمام": وهذا هو الغرض الأول الذي أرمي إليه في قراءة التفسير [3].

وعلى هذا الأساس، وصف "رشيد رضا "تفسير أستاذه قائلا:[هذا هو التفسير الوحيد الجامع بين صحيحِ المأثور وصريح المعقولِ، الذي يبيّن حكَم التشريع، وسنن الله في الكون، وكونَ القرآن الكريم َ هداية للبشر في كل زمان ومكان، ويوازن بين هدايته وما عليه المسلمون في هذا العصر وقد أعرضوا عنها، وما كان عليه سلفهم المعتصمون بحبلها، مراعيا فيه السهولة في التعبير، مجتنبا مزج الكلام باصطلاحات العلوم والفنون، بحيث يفهمه العامة، ولا يستغني عنه الخاصة] [4].

وكان من آثار جهود محمد عبده وتلميذه رشيد رضا التجديدية في التفسير والتعامل مع القرآن الكريم ، أن نشأت حركة إصلاحية كبيرة في العالم العربي تركت آثارا ملحوظة في فهم القرآن الكريم ,والإسلام، ونتج عنها

(1) جنيد، يحي محمود، تاريخ طباعة القرآن الكريم باللغة العربية في أوربا، في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، مجلة عالم الكتب م 15، عدد (15)، 1415هـ-1994م، ص 143.

(2) العوفي، محمد بن سالم بن شديد، تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة- 1422هـ/2001م، ص 98.

(3) العوفي، محمد بن سالم بن شديد، تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة- 1422هـ/2001م، ص99.

(4) المرجع السابق.

ISSN: 2462-2508

تأسيس ما يعرف بالعمل الحركي الدعوي، ونشوء طبقة واسعة من العلماء والدعاة المنخرطين فيه..

وشهدت هذه الفترة التاريخية أيضا نشوء اتجاه أدبي في التفسير، متمثلة في مدرسة أمين الخولي، والتأصيل لنظرية التفسير البياني للقرآن. ثم تلى ذلك ظهور فن جديد في التفسير سمي بالتفسير الموضوعي، مثّل نمطاً من الاستجابة للتطورات الحديثة التي استجدت في حياة المسلمين، باعتباره منهجاً يساعد المفسر على استجلاء نظريات القرآن وقواعده في شتى شؤون الفكر والحياة. وقد مثلت مدرسة المنار والمدرسة الإصلاحية، والاتجاه الأدبي في التفسير، أهم الحواضن للتفسير الموضوعي.

وعلى الرغم من نقص التأصيل والضبط المنهجي لهذا الفن من التفسير، يمكن القول إن التفسير الموضوعي شكّل بداية لنقلة هامة في دراسة القرآن الكريم .من مستوى التفسير النصي إلى مستوى تحليل الخطاب، وهو ما يجعله قادرا على تشكيل أرضية متينة للدرس القرآني المعاصر، وذلك من خلال تطوير الأدوات المنهجية وربطها بالعلوم اللسانية، والتي يمكن من خلالها الكشف عن بنية القرآن الكريم . ومفاهيمه ونظرياته وأحكامه، بطريقة أشد تماسكا[1].

المطلب الثاني: ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير:

وتصور التجديد ووضع ضوابط له تصحح مسيرته وتضبط في ذات الوقت اتجاهه ينبني على أمور منها:

1) تحديد المراد بالتفسير الذي يسعى الساعون لتجديده؟ هل هو استحداث معان جديدة لكتاب الله؟ أم هل هو تجديد في طريقة العرض والتقريب؟ وما الضوابط التي تضبط هذا أو ذاك؟
2) تحديد الشروط اللازم توافرها في المجدد، التي منها توفر الأهلية اللازمة عنده لخوض غمار هذا البحر الخضم، والاستيعاب العميق لمناهج الأوائل ومقاصدهم في التفسير فليس معنى التجديد إهدار القديم.
3) تحديد مناط التجديد ومحاوره الأساسية التي سيتم الانطلاق منها.
4) بيان كيفية التجديد والوسائل المتبعة فيه ومدى انضباطها بالضوابط الصحيحة للتفسير.
5) معرفة موضوع القرآن الكريم، وهدفه.
6) دراسة القرآن الكريم. قبل البدء في تفسيره.
7) الإلمام بعادات العرب في الجاهلية.
8) معرفة عرف القرآن الكريم، والمعهود من معانيه [2].
9) مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها.
10) مراعاة معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به.
11) معرفة سياق الآية والآيات قبلها وبعدها.
12) النظر في مجموع الآيات ذات الموضوع الواحد قبل البدء في تفسيرها.
13) مراعاة الربط بين الآيات وخواتيمها.
14) حمل كلام الله تعالى على الحقيقة.
15) معرفة مشكل القرآن الكريم.

(1) رضا، محمد رشيد، "تفسير القرآن الحكيم المشتهر باسم تفسير المنار"، ط 2، دار المنار القاهرة، 1366 هـ/1947م، ص 164

(2) مرزه، سعد حاتم، مرجع سابق، ص173.

ISSN: 2462-2508

16) معرفة الأمور التي يندفع بها الإشكال عن التفسير.

17) فهم حقيقة الخلاف في تفسير القرآن الكريم. بين السلف.

18) معرفة الكليات والأفراد في القرآن الكريم [1] .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

من خلال هذا البحث الفريد من نوعه عن ضوابط التفسير التقني بين التأصيل والتطوير، تناولت في فصل أول التفسير التقني للقرآن الكريم من خلال مبحثين وثلاثة مطالب، ثم في الفصل الثاني تناولت ضوابط التفسير التقني بين التأصيل من خلال ثلاثة مباحث وعدة مطالب.

أهم النتائج والتوصيات:

1- إن التقنية الحديثة يمكن توظيفها لخدمة الإسلام والمسلمين، وذلك عن طريق الكمبيوتر، والنت، والأقمار الصناعية والإيميل وغير ذلك من الوسائل.

2- إن استخدام الداعية للوسائل المتنوعة المتعددة السمعية كانت أم البصرية أم كليهما، يجلب اهتمام المسلمين وغير المسلمين لهذا الدين العظيم.

3- أبرز البحث دور التقنية الحديثة في خدمة المسلمين.

4- بين البحث أهمية البرمجيات في مجال العلوم الإسلامية وذلك عن طريق نشر هذه البرمجات والموسوعات رغم وجود بعض السلبيات

5- إن شرح الآيات القرآنية تبرز الإعجاز الصحي في هذا التشريع الحكيم، وأنه مساير للفطرة فالمؤمن يزداد إيمانا والكافر ندعوه لأن يتدبر هذا التشريع ونطالبه بالإيمان فيما بعد.

7- برز دور التقنيات الحديثة المستخدمة في التفسير في نشر الإسلام عقيدة وشريعة وثقافة وفكر الدين الإسلامي السمح.

التوصيات:

1- نظراً لندرة البحوث التي تتناول التفسير التقني وضوابطه، فلا بد من إنشاء مراكز إسلامية علمية متخصصة في التفسير التقني للقرآن الكريم.

2- يجب اعتماد الدقة في التوثيق فيما تنتج من برمجيات في التفسير التقني وضوابطه.

3- ضرورة وضع ميثاق علمي ونظام وإجراءات قانونية للشركات المنتجة للبرمجيات الإسلامية

ومن ضمنها التفسير التقني للقرآن الكريم ورعاية مواقع الانترنت ومراعاة الضوابط اللازمة لعدم

حيادها عن التأصيل والتطوير الملائم.

4- إلزام الشركات المنتجة للبرمجيات بتخفيض إصداراتها وتقليل سعر هذه البرمجيات حتى يتمكن الكثيرون من الحصول على هذه التفاسير التقنية.

5- إلزام الشركات المنتجة للبرمجيات عرض المادة العلمية على مختصين في مجالات العلوم الإسلامية

قبل عرضها حتى تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

6- لا بد من تنوع طرق عرض البرمجيات بحيث تتناسب مع المستوى العقلي والفكري والثقافي

والعلمي للمخاطبين.

7- ضرورة الاعتماد على التقنيات المعلوماتية في خدمة علوم القرآن الكريموالتفسير، وليس بمجرد أنه وسيلة للتعليم فقط ولكن، التوسع في إنتاجها، والتوسع في

(1) مرزه، سعد حاتم، مرجع سابق، ص173.

ISSN: 2462-2508

إنتاج البرمجيات المتخصصة في مجال العلوم الإسلامية عموما.

قائمة المراجع

1. أرناؤوط، محمد السيد، أعجاز العلمي في القرآن الكريم، القاهرة، مكتبة مد بولي، ١٩٨٩.
2. الأدنروي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط/الأولى1997م
3. الأزهري، تهذيب اللغة، 339/11 (ض ط ب).
4. الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، ص 488-489.
5. البداح، نهى، طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب 2.0، المؤتمر الأول لتقنيات واتجاهات الويب الحديثة، جامعة الملك سعود، 2009/1/28م.
6. البستاني، عبد الله اللبناني، ج١، بيروت، المطبعة ألأمريكية،١٩٧٧.
7. التهانوي، محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1996م: 0113/3
8. ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم الحراني، المجموع فتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط2، مكتبة ابن تيمية، 176/15.
9. أل جعفر، مساعد مسلم، السرحان، محيي هلال، مناهج المفسرين، الرياض، دار المعرفة، ط 1، 1980.
10. ابن جرير الطبري، أبو جعفر محمد، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، بيروت، طبعة ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٤م، 132/5.
11. جلباوي، يوسف، التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢.
12. الجابري، ابتسام، استخدام التقنيات الحديثة في خدمة القرآن، منشورة على موقع ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م. www.quranit.org/rems/cms/?la=&p=38
13. جواد، نبيه محمد عطا، موسوعة الخيل الموصل، دار الحكمة،١٩٩٠.
14. جنيد، يحي محمود، تاريخ طباعة القرآن الكريم باللغة العربية في أوربا، في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، مجلة عالم الكتب م 15، عدد (15)، 1415هـ-1994م.
15. ابن حجر، الحافظ أحمد بن علي، فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، تحقيق وترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار الفكر، بيروت، 376/3.
16. ابن حنبل، أحمد، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 163/4.
17. الحيلة، محمد محمود (2001): التكنولوجيا

ISSN: 2462-2508

التعليمية التعلمية، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

18. حلباوي، يوسف، التقانة في الوطن العربي مفهومها وتحدياتها، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢.
19. أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط، 121/1، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي معوض، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ط/الأولى1422 هـ-2001م
20. الخطيب، محمد، التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور في ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م www.quranit.org
21. خليل، عماد الدين خليل، مدخل إلى إسلامية المعرفة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
22. خضر، محمد زكي، الطريقة الإجمالية في ترجمة معاني القرآن الكريم، المؤتمر العالمي الثاني للترجمة، عمان، 2002م.
23. خطاب، محمد عبد العزيز وآخرون، معجم مصطلحات الحديد والصلب، القاهرة، مؤسسة أهرام، 1974م.
24. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، 103/17.
25. ذوقان. الدكتور عبد الرحمان عدس ذوقان عبيدات و الدكتور كايد عبد الحق . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه; المؤلف: ذوقان عبيدات- عبد الرحمن عدس-كايد عبد الحق ;حالة الفهرسة: غير مفهرس ;عدد المجلدات: 1; عدد الصفحات: 324; الحجم (بالميجا): 6; تاريخ إضافته: 15 / 03 / 2017
26. الراوي، عويد عبد الرزاق اسما عيل، المعاملات الحرارية للمعادن الحديدية واللاحديدية، الموصل، مطبعة العالي، ١٩٩٠.
27. رضا، محمد رشيد، "تفسير القرآن الحكيم المشتهر باسم تفسير المنار"، ط 2، دار المنار القاهرة، 1366 هـ/1947م.
28. رضا، محمد علي، مناهج التفسير واتجاهاته، دراسة مقارنة في مناهج تفسير القرآن الكريم، تعريب: قاسم البيضاني، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ط3، 2011
29. الزمخشري، أساس البلاغة
30. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر، لبنان، ط1، 1416هـ- 1996م.
31. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي، معجم الشيوخ، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، دار الغرب الإسلامي، ط/ الأولى 2004م
32. الاصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن،

ISSN: 2462-2508

دمشق: دار العلم، ١٩٩٦.
33. الطيار، "ملخص في منهج الطبري في تفسيره". مقالة منشورة في ملتقى أهل التفسير.
34. الطوبجي، حسين، وسائل الاتصال والتكنولوجيا، دار شمأئل، دمشق، سوريا.
35. عبد الله، محمد محمود، القرآن الكريم والاهتمام بعالم الحيوان، بيروت،٢٠٠٠.
36. . عبد الحليم نويرة، ونظمي حنا، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج، الأردن، ٢٠٠١م.
37. عبد العاطي، محمد عبد اللطيف رجب، ضوابط توظيف تقنية المعلومات في الدراسات القرآنية، المقدمة لندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ٢٠٠٧م.
38. علي العسقلاني الشافعي 107/2، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الهند، 1392هـ - 1972م، ط/الثانية، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان.
39. العلواني، طه جابر، التأصيل، مجلة التأصيل العدد الأول.
40. العبيد، يعقوب فهد، التنمية والتكنولوجية مفهومه ومتطلباتها، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
41. عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، دار الفكر، ص ١٩٨6.
Of California ,1999 Http/ WWW @ Yahoo , H.E.Smith ,The Scale Of The Univarse ,Univarsity
42. العوفي، محمد بن سالم بن شديد، تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة- 1422هـ/2001م.
43. ابن فارس، أحمد بن زكريا (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، بيروت، 1399هـ- 1979م، باب الفاء والسين والراء، 298/3.
44. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الشيرازي (ت 817هـ)، القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1407هـ- 1987م، باب: الطاء، فصل: الضاد، 872/1.
45. القيسي، محمد محي، التربية الإسلامية، عدد (٢)، السنة ٣٦، آذار٢٠٠٤.
46. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل الدمشقي، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، 243/6.
47. الكردي، محمد طاهر، تاريخ القرآن الكريم، مطبعة الفتح، جدة، ط1، 2016.
48. الكفومي، أبي البقاء أيوب.
49. لالاند .أندريه لالاند فيلسوف فرنسي (1876-1963) ولد في ديجون، ودرس في عدة مدارس ريفية،. أَلف «المعجم الفلسفي» المعروف بمعجم لالاند .
50. بن موسى، كتاب الكليات، تحقيق: عدنان

ISSN: 2462-2508

درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت– ط/ 1419هـ.

51. محمد الخطيب، التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور في ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" المنعقدة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من 13-2009/10/15م.
52. المصباح المنير للفيومي ٢/٥١٠ مادة: قعد.
53. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس 402/4، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ.
54. مخلوف، حسنين محمد، كلمات القرآن تفسير وبيان، بهامش سورة الرحمن من القرآن الكريم، دار الكتب، القاهرة.
55. المنجد، دار الفقه للطباعة والنسر، بيروت،٢٠٠١، ص٢٣٥.
56. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب المحيط، ترتيب يوسف خياط وتقديم عبد الله العلايلي، دار الجيل، دار لسان العرب، بيروت، طبعة ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م ج ٢.
57. مرزه، سعد حاتم، القرآن الكريم والعلوم الحديثة، بغداد، مطبعة الحوادث، ١٩٩٣.
58. نهى البداح، طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب 2.0، المؤتمر الأول لتقنيات واتجاهات الويب الحديثة، جامعة الملك سعود، 2009/1/28م.
http://webference.wordpress.com
59. نوفل، عبد الرزاق، بين العلم والدين، القاهرة، مكتبة وهبة
60. هدارة، سيد رمضان، الكون ذرة وحركة. القاهرة. دار القلم، ١٩٦٤.
61. هيدجر، مارتن: التقنية الحقيقة. الوجود، ت: محمد سبيلا وعبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، سنة 1995.
http://www.arabtext.ws/Downloads/quran_setup.exe